

تاج العروس من جواهر القاموس

والشَّوْ تَرَّةُ : المَرَّةُ العَجْزَاءُ استدركه الصاغاني . والأَشْتَرُ كَمَقْعَدٍ
هكذا في النَّسْخ والتَّنْظِيرُ به غير طاهر كما لا يخفى وهو لَقَبُ مالِكِ بن الحارثِ
النَّخَعِيِّ الفارس الشَّاعِرِ التَّابِعِيِّ من أصحابِ علي B مشهور . والأَشْتَرَانِ :
هُوَ وابْنُهُ إِبراهيمُ قُتِلَ مع مُصْعَبِ بن الزُّبَيْرِ . أَمِينُ الدِّينِ
أَحْمَدُ بنُ الْأَشْتَرِيِّ . نَفِيسُ الدِّينِ عُمَرُ بنُ علي الصُّوفِيِّ الْأَشْتَرِيِّ
رَوَّيَا الْأَوَّلُ أَجَارَ الحافظ الذهبي والأخير حَدَّثَ عن الوزير الفَلَاحِيِّ سمع منه
بالقاهرة مُرْتَضَى بنُ أَبِي الجُودِ قاله الحافظُ وهو نسبة إلى الْأَشْتَرِ : قَرِيَّةٌ من
بلاد الجَبَلِ عند هَمَذَانَ وقد يقال : اليَشْتَرُ وقيل بينهما بين نَهَاوَنَدَ عشرةُ
فراسخَ .

وفي حديثِ عَلِيِّ B . يومَ بَدْرٍ : " فَقُلْتُ قَرِيبُ مَفَرٍّ ابْنِ الشَّاتِرَاءِ " ز
قال ابن الأَثِيرِ : هو لِمَصٍّ كان يَقْطَعُ الطريقَ يَأْتِي الرَّفْقَةَ فيدُونُ منهم حتى إذا
هَمُّوا به نَأَى قليلاً ثم عَاوَدَهُمْ حتى يُصِيبَ منهم غِرَّةً . المعنى : إن مَفَرَّه
قَرِيبُ وَسَيَعُودُ فصار مَثَلًا . وَنَقَبُ شِتَارٍ ككِتَابٍ نَقَبُ فِي جَبَلٍ بَيِّنَ أَرْضِ
الْبَلْقَاءِ وَالْمَدِينَةِ شَرَفَهَا □ تعالى .

ومما يستدرِكُ عليه : شَتَّارٌ بِالرَّجْلِ تَشْتِيرُ : عَابَهُ وَتَذَقَّصَهُ . وفي حديثِ عمر
: " لَوْ قَدَرْتُ عَلَيْهِمَا لَشَتَّارْتُ بِهِمَا " أَيِ اسْمَعْتُهُمَا الْقَبِيحَ وَيُروَى بالنون من
الشَّانَرِ وبه قال شَمْرٌ وَأَنْكَرَ التَّاءَ بِالتَّاءِ قال ابن الأعرابي وأبو عمروٍ وقال أبو
منصور : والتَّاءُ صَحِيحٌ عِنْدَنَا . وَشَتَّارٌ ثَوْبُهُ : مَزَقَهُ . وَشَتَّيْرُ بنُ خَالِدِ رَجُلٌ
من أعلامِ العربِ كان شَرِيفًا . وَشَتَّيْرُ : موضعٌ أنشد ثَعْلَبُ : .

وعلى شَتَّيْرٍ رَاحَ مِنَّا رَائِحٌ ... يَأْتِي قَبِيصَةً كَالْفَنَيْقِ الْمُقَرَّمِ وَذُو
شَنَاتِرٍ واسمُهُ لَخْنِيْعَةُ سَيَأْتِي فِي النُّونِ إِنْ شَاءَ □ تعالى .

شعر .

شغَر .

الشَّيْثَانُ أَمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ وقال ابنُ دُرَيْدٍ : زَعَمُوا أَنَّهُ الشَّعِيرُ قال
: وقد جاءَ فِي الشَّعْرِ الفَصِيحُ كَالشَّيْثَانِ غُورٍ بِالْغَيْنِ عن أَبِي الفَتْحِ بنِ جِنْدَبٍ
وَأَنْكَرَ إِهْمَالَ الْعَيْنِ . قلتُ : وذكره الصاغاني في التَّكْمِلَةِ في شعرٍ . فقال :
الشَّيْثَانُ ذَكَرَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ فقال : وجاءَ أُمِيَّةُ بنُ أَبِي الصَّلَاتِ فِي شِعْرِهِ

بالشَّيْءِ تَعُورُ وزعم أنه الشَّعِيرُ ولم يذكر ابنُ دُرَيْدٍ الشَّعَرَ ولم أجدَه في شعره . انتهى .

شتر .

الشَّيْءُ بالكسر أَهمله الجَوْهَرِيُّ وصاحبُ اللِّسَانِ . وقال الصَّاغَانِيُّ : هو حَرْفُ الْجَبَلِ ج شُتُورٌ بالضَّمِّ . الشَّيْءُ : اسمُ جبلٍ من جبالهم . الشَّيْءُ كَأَمِيرٍ : قماشُ العِيدَانِ . والشَّيْءُ شَيْءٌ أَيضاً : شَكِيرٌ الذَّيْبُ وهو أَوَّلُ مَا يَنْذِبُ . وَقَدْ نَازَعُ شَيْءٌ كَفَرَحَةٍ مُتَشَطِّبَةٍ هَذَا فِي النسخ وفي التكملة : مُشَطَّةٌ . وشَشَرَتْ عَيْنُهُ كَفَرَحٍ : شَشَرَتْ نَقْلُهُ الصَّاغَانِيُّ .

شجر .

الشَّجَرُ محرَّكةٌ والشَّجَرُ بكسر ففتح في لغة بني سُلَيمٍ قاله الدِّينَوَرِيُّ والشَّجَرَاءُ كَجَبَلٍ وَعِذَابٍ وَصَحْرَاءٍ كَذَلِكَ الشَّيْءُ بِالْيَاءِ كَعِذَابٍ أَبَدَلُوا الْجِيمَ يَاءً إِمَّا أَنْ تَكُونَ عَلَى لُغَةٍ مِنْ قَالَ شَجَرٍ وَإِمَّا أَنْ تَكُونَ الْكِسْرَةُ لِمَجَاوَرَتِهَا الْيَاءُ قَالَ :

" تَحْسَبُهُ بَيْنَ الْأَكَامِ شَيْءٌ " . وقالوا في تصغيرها : شَيْءٌ وَهَذَا كَمَا يَقْلِبُونَ الْيَاءَ جِيماً فِي قَوْلِهِمْ : أَنَا تَمِيمٌ أَي تَمِيمِيٌّ وَكَمَا رُوِيَ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ : " عَلَى كُلِّ غَنَجٍ " يريد غَنَجِيٌّ هَكَذَا حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ بِتَحْرِيكِ الْجِيمِ وَالَّذِي حَكَاهُ سِيبَوَيْهِ أَنَّ نَاساً مِنْ بَنِي سَعْدٍ يُبَدِّلُونَ الْجِيمَ مَكَانَ الْيَاءِ فِي الْوَقْفِ خَاصَّةً ذَلِكَ لِأَنَّ الْيَاءَ خَفِيفٌ فَأَبَدَلُوا مِنْ مَوْضِعِهَا أَبْيَنَ الْحُرُوفِ وَذَلِكَ قَوْلُهُمْ فِي تَمِيمِيٍّ : تَمِيمٌ فَإِذَا وَصَلُوا لَمْ يُبَدِّلُوا . وقال ابنُ جِنْدَبٍ : أَمَا قَوْلُهُمْ فِي شَجَرَةٍ : شَيْءٌ فَيَنْبَغِي أَنْ تَكُونَ الْيَاءُ فِيهَا أَصْلاً وَلَا تَكُونَ مُبَدَلَةً مِنَ الْجِيمِ لِأَمْرَيْنِ : أَحَدُهُمَا : ثَبَاتُ الْيَاءِ فِي تَصْغِيرِهَا فِي شَيْءٍ وَلَوْ كَانَتْ بَدَلًا مِنَ الْجِيمِ لَكَانُوا خُلَاقَاءَ إِذَا حَقَّ رُؤَا الْأَسْمَاءِ أَنْ يَرُدُّوها إِلَى الْجِيمِ لِيَدُلُّوا عَلَى الْأَصْلِ